

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الدعوة نشاط يتم تحديده بمدى جودة إجراءات التوصيل. إجراءات الكرازة بما في ذلك تغليف المواد والمواقف وطرق إتباع المادة الكرازية أهم من المادة الكرازية. بغض النظر عن مدى كمال المادة ، واكتمالها والقضايا الفعلية المقدمة ، إذا تم تسليمها بطريقة متهورة وغير منهجية وعشوائية ، فإنها ستخلق انطباعًا غير مرضٍ. ولكن على العكس من ذلك ، فعلى الرغم من أن مادة الدعوة غير كاملة ، إلا أن المادة بسيطة والقضايا التي يتم نقلها ليست واقعية ، فهي مقدمة بطريقة شيقة ومثيرة للذكريات تخلق انطباعًا بهيجًا¹.

¹ Khairul Amal, "Strategi Komunikasi Dakwah Ustadz Salim A. Fillah" 1, no. 2 (2021): 114-126.

استمرت أنشطة الدعوة منذ زمن بعيد، على الأقل منذ تعيين النبي محمد رسولاً، واستمر قومه في ذلك حتى الآن. في البداية كان مفهوماً أن أنشطة الدعوة كانت مجرد مهمة بسيطة، أي الالتزام بنقل ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. "يَلْغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً"^٢. وهذا مفهوم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ما يبيح نشاط الدعوة ويجب أن يقوم به كل من لديه حس الدعوة لنشر القيم الإسلامية. لذلك يجب أن تحيد أنشطة الدعوة عن الوعي الشخصي الذي يقوم به الأفراد ذوو القدرات المحدودة عن أي شخص قادر على القيام بالدعوة.

تمت الدعوة شفهيًا على شكل محاضرات وتلاوات. وكان هؤلاء الدعاة ينتقلون من محفل إلى آخر ومن منبر إلى منبر آخر. أن الدعوة لم تكن في شكل شفهي فحسب بل في شكل كتابي أيضا. إذا تتبعنا انتشار الدعوة الإسلامية التي قام بها النبي محمد، كان رحيل سفراء الأمة برسائل دعوة لتسليمها إلى المسؤولين الملكيين وحكام العالم في ذلك الوقت إيدانا بولادة فترة دعوة جديدة وكانت مختلفة عن الفترة السابقة.^٣

اللغة هي أداة تم تحديدها بحيث يمكن للمتحدثين نقل نوايا معينة، واللغة

تجعل البشر متصلين بين بعضهم البعض من خلال وسائل التعبير كوسيلة للتواصل

² Yedi Purwanto, Muhamad Taufik, and Asep Wawan Jatnika, "Peran Teknologi Informasi Dalam Perkembangan Dakwah Mahasiswa" 16, no. 1 (2017): 94-109.

³ Imam Muslim, "DAKWAH NABI MELALUI SURAT (Suatu Pendekatan Historis)" (2008): 5-7.

الجماعي. اللغة هي الوسيلة أكثر استخدامًا من قبل البشر واللغة الوحيدة القادرة على ترجمة أفكار المرء إلى الآخرين. سواء كان ذلك في شكل أفكار أو معلومات أو آراء ، على حد سواء في الأمور الملموسة والمجردة.^٤

اللغة وسيلة الإتصال المعقدة يستخدمها الناس لنقل الأفكار والأفكار والمشاعر والمعلومات للآخرين. وفيما يلي بعض الأغراض الرئيسية للغة: تمكّن اللغة البشر من التواصل والتفاعل والتفكير والتطور ككائنات اجتماعية معقدة. اللغة أداة قوية ومهمة في حياة الإنسان تسهل جميع جوانب التفاعل والتفاهم في هذا العالم.^٥

من اللغة تُفهم الدبلوماسية يعن فن التفاوض أو التواصل من قبل شخص عادة ما يمثل شيئاً^٦. في تنفيذها الدبلوماسية تأثير على قرارات وسلوك الحكومات الأجنبية أو المنظمات الحكومية الدولية من خلال الحوار والتفاوض والوسائل الأخرى

⁴ A. Latif, M. M., *Analisis Adverba Bahasa Melayu Dalam Struktur Penerang Dan Keterangan Berdasarkan Data Korpus Berkomputer* (Doctoral dissertation, Universiti Pendidikan Sultan Idris), (2015).

^٥ أخيريل بان، "إلحاح اللغة العربية؛ اللغة العربية أداة للتواصل الإسلامي"، مجلة علم الاتصال لتنمية الاتصالات والعلوم الاجتماعية ٢، العدد ١.١ (٢٠١٨): ٧٧-٨٨.

^٦ أسيب سيتياوان، "إملاء النظرية وممارسة الدبلوماسية"، العدد ١١، العدد ١ (٢٠١٩): ١-١٤،

غير العنيفة. الدبلوماسية تعني العلاقات الدولية التي يقوم بها الدبلوماسيون ، مع مراعاة الموضوعات والقضايا التي تتم مناقشتها بين مختلف الأطراف.^٧

اللغة والدبلوماسية وثيقة للغاية. اللغة هي أداة الاتصال المهمة في تنفيذ الدبلوماسية ، والتي تشير إلى عملية التفاوض والعلاقات بين البلدان أو الناس.

اللغة الدبلوماسية دورًا في تسهيل الحوار والتوصل إلى اتفاقيات والحفاظ على علاقات دولية متناغمة. يمكن أن يعود استخدام اللغة المناسبة والذكية في الدبلوماسية بفوائد كبيرة في تعزيز التعاون وحل الخلافات وتحقيق الأهداف الدبلوماسية المنشودة.^٨

من هذا الإستنتاج أن الغرض من اللغة الدبلوماسية هو حل المشاكل التي تنشأ وتحقق المصالح المشتركة من خلال الاتصالات المعقدة. الهدف الأول للدبلوماسية هو حل المشاكل والثاني هو تأكيد المصالح المشتركة. تسمح اللغة كوسيلة الاتصال المعقدة للبشر بالتواصل والربط والتفكير والتطور ككائنات اجتماعية معقدة. اللغة أداة مهمة

⁷ Shafiah F Muhibat and Rocky Intan, "Diplomasi Ekonomi : Definisi Dan Ruang," *Makalah Kebijakan CSIS Indonesia* (2020): 3-6, <https://www.jstor.org/stable/resrep31651.4%0AJSTOR>.

⁸ Setyasih Harini, "Manfaat Pelaksanaan 'Diplomasi Warga' di Indonesia", 8, 2 (2016): 2-4.

في حياة الإنسان لتسهل جميع جوانب التفاعل والتفاهم في هذا العالم. في الدبلوماسية ، تصبح اللغة أداة مهمة لتحقيق هذا الهدف.

الدبلوماسية هي تبادل المعلومات والآراء والسياسات بين الدول أو الأطراف المشاركة في الاتفاقات أو المفاوضات. تستخدم اللغة كوسيلة لنقل الرسائل والتعبير عن الاهتمامات وتحقيق التفاهم المتبادل.^٩

ينقسم مفهوم دعوة الرسول على وجه التحديد إلى قسمين من حيث الشفوية والتحريرية. ومن المعروف أن لدعوة الرسول أشكالاً مختلفة من التواصل والأنشطة لنقل تعاليم الإسلام إلى الناس في وقته. وعلم رسول الله تعاليم الإسلام مباشرة من خلال الكلمات والمحاضرات و تحدث إلى الناس من حوله ، وقام بالحوار مع قومه ، وأقدم النصيحة والتنوير حول تعاليم الإسلام و على سبيل المثال هو الخطب التي يتم إلقاؤها في المسجد. وبجانب ذلك أن رسول الله يدعو الناس إلى الإسلام عن طريق إرسال الرسائل إلى السلطان والملوك والأمراء في ذلك الوقت مثل الرسالة التي ترسل إلى Heraclius أو الإمبراطور الروماني الشرقي والرسالة إلى ملك الفرس وغيرها.^{١٠}

^٩ فضل زاكي محمد، "الدبلوماسية في النظرية والتطبيق" (١٩٦٨)، ط ٢، ص ١٣-١٩

^{١٠} Miftahul Mufid and Devi Eka Diantika, "Semantic Analysis of Prophet Muhammad's Letter to the Roman Emperor: A Study on the Message Content and Textual Meaning" 7, no. 2 (2024).

وهذه الرسائل تعد من الرسائل الدبلوماسية وفيها لغة دبلوماسية لها بنية نصية من كيفية الدعوة إلى الإسلام عن طريق الكتابة.

ومن ذلك أن البنية النصية في الرسالة الدبلوماسية لها أهمية للبحث ومن هنا يريد الباحث أن يبحث عنها بحثا علميا وعميقا تحت الموضوع: "البنية النصية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم."

ب. تركيز البحث وفرعيته

وهذا البحث يركز على البنية النصية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما فرعيته وهي:

١. البنية النحوية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
٢. البنية البلاغية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث السابق فتتطلب المشكلة لهذه البحث هو "كيف كانت

البنية النحوية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟"

أما أسئلة وهي ما يلي:

١. كيف كانت البنية النحوية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله

عليه وسلم؟

٢. كيف كانت البنية البلاغية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله

عليه وسلم؟

د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة

١. وصف البنية النحوية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم

٢. وصف البنية البلاغية في الرسائل الدبلوماسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم

هـ. أهمية البحث وفوائده

بجانب أن هذا البحث له أهمية وهي لاستيفاء الشروط اللازمة للحصول علي درجة

السرجان في قسم تعليم اللغة العربية، فإن له أهمية أخرى، وهي:

١. يرجي من البحث أن يكون عملا علميا أو أطروحة تزيد من الثروة العلمية في مجال

اللغة، خاصة فيما يتعلق بمجال التحليل اللغوي.

٢. أن يكون مساهمة علمية للجهات المعنية، خاصة طلبة قسم اللغة العربية الذين

لهم اهتمام كبير بالتراث النبوي اللغوي

أن يكون مرجعا للبحوث المتشابهة مما يسهل الباحثين في أداء بحثهم المتعلق بمجال

الأدب و اللغة.

